

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة مشاريع



أثر تطبيق السياحة الرقمية في المملكة العربية السعودية على تحقيق رؤية ٢٠٣٠ ودورها في خلق ميزة

تنافسية في السوق السعودي

إعداد الطالب/

سعد عبدالله ابوعيون

إشراف/

د. وليد سليمان

العام الدراسي:

2023

فهرس المحتويات

3	ملخص البحث
4	الفصل الأول مدخل إلى مشكلة البحث
4	مقدمة البحث:
5	مشكلة البحث
6	أهمية البحث
6	أهداف الدراسة
7	تساؤلات الدراسة
7	حدود البحث
7	مفاهيم ومصطلحات البحث
8	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
8	الأطراف الفاعلية:
9	لمحة تاريخية:
11	أسباب القضية
13	الدراسات السابقة
15	الفصل الثالث وصف الوضع الراهن
15	وصف الوضع الراهن و تطبيق السياحة الرقمية في المملكة العربية السعودية
17	التحديات التي تواجه المملكة اثناء تطبيق السياحة الرقمية
20	الوجهات السياحية الرقمية مع رؤية التحول 2030 للمملكة العربية السعودية
25	النتائج
26	السيناريوهات المحتملة لتطوير السياحة الرقمية في المملكة
27	رأي الباحث
29	التوصيات والمقترحات
30	الخاتمة
32	المراجع والمصادر:

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على دور السياحة الرقمية في تطوير القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠ حيث يعتبر مفهوم السياحة الرقمية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت مع تطور التكنولوجيا. وتم التعرف خلال هذا البحث على مفهوم السياحة الرقمية وتطبيقها في المملكة العربية السعودية.

ويكمن الهدف الرئيسي من البحث في توضيح التطور الذي شهدته السياحة في المملكة العربية السعودية نتيجة استعمال التكنولوجيا الحديثة، وبيان مدى تأثير استخدام السياحة الرقمية في تنمية الشباب السعودي.

وتم التوصل الى ان مجال السياحة في المملكة العربية السعودية بدأ بالنمو والتوسع والتطور وذلك بدعم من الحكومة. واصبح هناك اعتماد كبير على تكنولوجيا المعلومات في قطاع السياحة، كما ساعدت السياحة الرقمية بشكل كبير وملحوظ على إيجاد فرص عمل جديدة للشباب السعودي. وهذه من اهم نتائج هذا البحث.

الفصل الأول

مدخل إلى مشكلة البحث

مقدمة البحث:

تعتبر صناعة السياحة والسفر من أكبر الصناعات التي بدأت تتطور وتنمو بشكل ملحوظ في بداية القرن 21، حيث تؤكد الدراسات الحديثة أن ثلاث صناعات سوف تقود الاقتصاد العالمي هي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكذلك السفر والسياحة (مزروع، و عالم، 2019)

كما ان التقدم التكنولوجي أسهم في أحداث نقله كبيرة في كافة نواحي الحياة حيث تطورت اساليب العمل الاداري وتم الانتقال من الاسلوب التقليدي لإنجاز الاعمال الى الاسلوب الالكتروني، ولما له من تأثير على الإنسان وعلى حياة المجتمعات وعلى الاقتصاد بالتحديد.

وهو أحد اهم الركائز في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لما له من اسهامات في اقتصاد الدولة وتنشيط دور القطاع الخاص للسياحة، وله تأثيره المباشر في جميع القطاعات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ويفضل التقدم التكنولوجي تتلاقى الثقافات ويتم التعارف ومنح الفرص لإقامة الصداقات والعلاقات بين الشعوب وتشكيل جو التسامح.

وتعتمد المؤسسة السياحية كغيرها من المؤسسات الاقتصادية على الوسائل والأنظمة التي تساهم في تطوير خدماتها وجودتها ومضاعفة عدد السياح، واصبحت تكنولوجيا المعلومات عنصراً ضرورياً في القطاع السياحي بحيث تجعلها قادرة على تحديد واشباع رغبات السياح ودراسة سلوكهم وخلق الحاجات لديهم، بالإضافة الى العمل على تحسين جودة الخدمات السياحية حسب المواصفات والجودة المناسبة وتقديمها للسياح في أفضل الظروف. وسيتم التطرق خلال البحث الى التطورات التي تشهدها المملكة العربية السعودية بفضل السياحة الرقمية.

مشكلة البحث

لدى المملكة العربية السعودية الكثير من المعالم والوجهات السياحية التقليدية والرقمية الجاذبة التي تستحق الزيارة، وبالرغم من تحسن السياحة لدى المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 والتطور الكبير لخدمات الإنترنت والبنية التحتية الرقمية المتقدمة الذي ساعد ذلك في تطوير التطبيقات الذكية، وتغيير أساليب التقنية السياحية القديمة إلى أساليب متقدمة تعتمد على التكنولوجيا. ما زالت المملكة العربية السعودية حديثة في عالم السياحة الرقمية مقارنة بالدول المتقدمة في السياحة، كما انها تواجه بعض التحديات في فهم اتجاهات الزوار، مما يدعو ذلك الى ضرورة بناء تطبيقات تعتمد على الخيارات الذكية لتحديد الوجهات المرغوبة لجذب أكبر عدد ممكن من السياح وتمكينهم من الوصول اليها بسهولة وجعلها آمنة وممتعة.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث في التعرف على السياحة الرقمية، وتأثيرها على المجتمع السعودي والتحدث عن أهم النقاط الرئيسية للسياحة الرقمية وعلاقته مع التكنولوجيا الحديثة وأيضا أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في حد ذاتها عموما، والانترنت كوسيلة خصوصا، حيث انه من المنتظر ان يكون هذا البحث مرجع لكل المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في قطاع السياحة والمهتمين بمعرفة المنافع التي يمكن ان يجنيها المجتمع، المؤسسات والافراد من وراء الانترنت.

الأهمية التطبيقية:

تركز هذه الدراسة في معرفة مدى فاعلية التطور الرقمي السياحي لتحقيق أهدافها مع رؤية 2030 من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لتوفير التجربة السلسة للسياح.

أهداف الدراسة

1. التعرف على معنى السياحة الرقمية.
2. بيان مدى فاعلية استخدام التكنولوجيا في السياحة.
3. توضيح التطور الذي شهدته السياحة في المملكة العربية السعودية نتيجة استعمال التكنولوجيا الحديثة.
4. بيان مدى تأثير استخدام السياحة الرقمية في تنمية الشباب السعودي.

تساؤلات الدراسة

يتمثل التساؤل الرئيسي في هذا البحث في: ما أهم المقومات السياحية في المملكة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما دور التكنولوجيا الذكية والتقنية في إبراز المقومات السياحية؟
- كيف أصبحت المملكة وجهة سياحية رقمية؟
- كيف ساهمت السياحة الذكية في المملكة في تنمية الشباب السعودي؟

حدود البحث

الحدود الزمانية: تم اعداد البحث خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2023.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية

الحدود البشرية: المجتمع السعودي

الحدود الموضوعية: أثر تطبيق السياحة الرقمية في المملكة العربية السعودية على تحقيق

رؤية ٢٠٣٠ ودورها في خلق ميزة تنافسية في السوق السعودي.

مفاهيم ومصطلحات البحث

السياحة الرقمية: وهي شكل من أشكال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

صناعة السفر والسياحة، وطريقة للحفاظ على العلاقات التجارية (المبيعات بشكل أساسي)

في الشبكة العالمية من أجل توفير السلع والخدمات إلى المستهلك النهائي.

رؤية 2030: هي خطة استراتيجية طويلة المدى للمملكة العربية السعودية، أعلن عنها في

٢٥ إبريل ٢٠١٦م، وترتكز على العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية الرائدة،

وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي، وتعتمد على ثلاثة محاور، هي: المجتمع الحيوي،

والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح (البشر، 2020).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الأطراف الفاعلية:

- وزارة السياحة السعودية

عُرفت وزارة السياحة، قبل عام 2020 باسم الهيئة السعودية للسياحة والتراث الوطني، وحتى عام 2015 باسم الهيئة السعودية للسياحة والآثار، وقبل عام 2008 باسم الهيئة العليا للسياحة، هي وزارة حكومية في المملكة العربية السعودية تعنى بشؤون السياحة والتراث الوطني. قطاع السياحة في البلاد.

- صندوق التنمية السياحي

توفر المملكة العربية السعودية مجموعة من أهم فرص الاستثمار السياحي الواعدة على مستوى العالم. وبعد أن فتحت المملكة أبوابها لاستقبال السياح في عام 2019، تأسس صندوق التنمية السياحي بهدف معالجة جميع التحديات التي تواجه المستثمرين في قطاع السياحة الواعد والغني بالفرص.

- الهيئة السعودية للسياحة

الهيئة السعودية للسياحة هي أحد أجهزة وزارة السياحة السعودية المعنية بتعزيز صناعة السفر والسياحة في البلاد.

لمحة تاريخية:

يهتم تاريخ السياحة كما هو واضح من خلال الكثير من الأدبيات الخاصة بتصرفات الاغنياء، أفرادا وجماعات، والتي تحدث في أماكن سياحية محددة.

وهي بالغالب ما يتم حدوثها بشكل متكرر في حياة الناس ويتم تقييم أهميتها بشكل كامل من خلال شروط محددة قابلة للقياس الكمي مثل طول الرحلة والتكاليف التي تحتاجها.

لكن رغم هذا التاريخ للتجربة الثقافية الغربية في الاصل، وهي تجربة بدأت لدى اليونان القديمة وروما. (المناعي، أبريل 2021، ص 43)

ثم تتابع ظهورها في عصر النهضة، وتطورت في القرنين السابع عشر والثامن عشر. واستمرت حتى تم انتشار السياحة الدولية من خلال وكالة توماس كوك (1) وخلفائه. وبدأت الحركة السياحية تتغير منذ منتصف القرن 19م.

وهكذا وصف المؤرخون مسار السياحة، مسار بدأ في بريطانيا وأوروبا الغربية، ثم شكل "أطرافا للترفيه" في المستعمرات وما سمي بالعالم الثالث وانتقلت العدوى الاجتماعية بشكل تدريجي من الفئات الاجتماعية العليا، نزولا إلى الفئات الوسطى، لتصل في آخر المرحلة إلى الفئات الشعبية.

تساعد مقومات السياحة في جذب أكبر عدد من السياح التي تلبي احتياجاتهم، كما تساهم في إبراز المقومات السياحية للبلد، وتصبح منافسة وتساعد أصحاب القرار على اتخاذ القرارات الذكية.

موقع الرياض الجغرافي والاستراتيجي جعل لديها العديد من المقومات السياحية منها ما هو من وحي الطبيعة ومنها ما يتعلق بالمقومات البشرية، مما أتاح الفرصة لاستغلال تلك

المقومات للوصول الى منتجات سياحية وقد اهتمت المملكة بتلك المقومات للوصول الى الحد الأقصى من الاستفادة من تلك المقومات (الفقير، 2012، ص202)

حيث تعتبر مدينة الرياض من أجمل المدن وأكثرها تطوراً وحداثة، وتتمتع بمقومات سياحية مثل: دليل المسافر، والسياحة في السعودية، وبها الكثير من الأبراج والمعالم ومنها:

١ - قصر المصمك: يرجع تاريخه الى تاريخ المملكة نفسها ويعتبر من اهم الأماكن السياحة بالرياض. (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص443).

٢ - متحف الآثار بجامعة الملك سعود: يعتبر من اهم المعالم السياحية في المملكة لاحتوائه على العديد من القطع الاثرية التي تم جمعها هلا الرحلات العلمية.

٣ - موسم الرياض: يعتبر من أحد اهم المهرجانات التي أقيمت في مدينة الرياض على الاطلاق، ويهدف الى نقل صورة مدينة الرياض من العاصمة السعودية الى كونها احدى اهم الوجهات السياحية العالمية.

المقومات الرياضية: السياحة الرياضية تلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية بحيث تؤثر بشكل مباشر على اقتصاد الصناعات والأنشطة الناجمة عنها.

من اهم المقومات السياحية الرياضية:

١ -السياحة الشاطئية

٢ -السياحة الجبلية

٣ -سياحة الرياضة البحرية

٤ -تسلق الجبال (نعمان، 2004).

المقومات الدينية: تتميز السياحة الدينية بطابعها المريح جداً مقارنة بالأنواع الأخرى من السياحة، حيث تدعم وزارة الحج مناسك الحج للمسلمين، الذي يعتبر أحد أركان الدين الإسلامي الخمسة. (السطري -الحمايدة، 2016). حيث تطورت المعابد المعاصرة حول المدن المقدسة، بحيث يبذل ملاك الفنادق كل طاقاتهم لتقديم خدمات عالية الجودة للزوار خاصة في موسم الحج.

المقومات البشرية: مستوى الدخل يلعب دوراً مهماً في النشاط السياحي، ومعرفة خصائص الديموغرافية للأشخاص، ومستواهم التعليمي والاقتصادي، والتركيب والوظيفي، والمتغيرات الاجتماعية.

وفي نهاية ذلك الموضوع وبعد أن قمنا بتوضيح المعلومات السابقة عن السياحة والاهمية الكبرى نجد الطرق لتقدم وتطور المملكة من خلال السياحة والتراث الخاص بها.

أسباب القضية

من أسباب اهتمام حكومة وطني المملكة العربية السعودية بالسياحة ما يلي:

- انعاش الحالة الاقتصادية للبلاد، وزيادة الدخل القومي.
- تنويع مصادر الدخل غير النفطية.
- توفير فرص عمل للشباب.
- تعزيز الهوية الإسلامية والتاريخية للسعودية.
- انعاش الحالة الاقتصادية للبلاد.
- جذب المستثمرين.

وأيضاً من أسباب اهتمام حكومة وطني المملكة العربية السعودية بالسياحة وفقاً للاستراتيجية الوطنية السياحية المعلنة:

تعزيز الهوية الإسلامية والتاريخية للسعودية: تُعتبر السعودية قبلة المسلمين من جميع أنحاء العالم نظراً لوجود الكعبة والحرمين الشريفين بها مما يجعلها قبلة الحجاج والمعتمرين طوال السنة.

وتعتمد الحكومة السعودية على السياحة الدينية كجزء أساسي من الهوية الوطنية والاقتصادية الخاصة بالبلاد لذلك يعتبر الترويج عن المملكة العربية السعودية كوجهة إسلامية جزء من الإستراتيجية السياحية لعام 2030م.

تنويع مصادر الدخل غير النفطية: تُساعد السياحة على زيادة الدخل القومي للبلاد عن طريق إدخال المزيد من العملة الصعبة أو المحلية مما يعمل على ترويج السياحة . ووفقاً للإستراتيجية الموضوعة حالياً قد يُساهم القطاع السياحي بما يقرب من 10% من إجمال الناتج المحلي عن طريق تعزيز السياحة:

- الدينية، حيث يقصد السعودية مايقرب من 37 مليون حاج ومعتمرًا لأداء فريضة الحج والعمرة سنوياً مما يضع السياحة الدينية للبلاد على قائمة مصادر الدخل.

- الترفيهية.

- العلاجية.

توفير فرص العمل للشباب: يُساهم القطاع السياحي في توفير مايقرب من 1.6 مليون وظيفة للشباب سنوياً.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة شني و بن لخضر (2018) بعنوان: الاعتماد على التكنولوجيا

الحديثة لتحقيق السياحة الرقمية وواقعها في السياحة الجزائرية

تهدف الدراسة إلى إظهار نتائج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، المتمثلة في السياحة الرقمية، حيث تعتبر السياحة نشاطا رئيسيا من الأنشطة التي تتعلق بتحقيق التنمية المستدامة بمختلف أبعادها ومن أجل ترسيخ مفهوم الاستدامة على قطاع السياحة يجب الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة لتنميته وتطويره. وقد خلصت الدراسة إلى أنه من أجل تحقيق استراتيجيات فاعلي السياحة والقطاعات المرتبطة بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، يجب الاعتماد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال المتطورة، والتي أدت إلى ظهور أشكال جديدة من السياحة المتطورة كالسياحة الإلكترونية وسياحة النقل، وهذا يعمل على تطوير وتحسين الخدمات السياحية التي تلعب فيا التكنولوجيا الرقمية دورا كبيرا للجذب السياحي، وذلك بالتعرض إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتطوير في السياحة، وتطبيق ذلك على السياحة في الجزائر، كما خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات أهمها: استخدام التكنولوجيا المتطورة سواء بالنسبة للمنتجات والخدمات السياحية أو بالنسبة للخدمات المساعدة، ووضع إطار قانوني وتشريعي واضح ودقيق، يكون تابعا عن متطلبات تنشيط السياحة بصفة عامة والسياحة الإلكترونية بصفة خاصة. من اجل التسيير المحكم للمؤسسات والوكالات السياحية الذي يتماشى مع التكنولوجيا الحديثة والأشكال المستجدة التي تفرضها السياحة الإلكترونية وسياحة النقل.

الدراسة الثانية: دراسة العتيبي (2022) بعنوان: أثر استخدام الخدمات الإلكترونية في تحقيق القدرة التنافسية للسياحة في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة على فنادق الخمس نجوم في مدينة الرياض

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام الخدمات الإلكترونية الاستراتيجية التنافسية في صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية (دراسة حالة على فنادق الخمس نجوم في مدينة الرياض)، ولتحقيق ذلك الهدف اعتمد الباحث على استخدام استبيان تم توزيعه على عينة من (106) فرد من مديرين ونواب مديرين الأقسام الرئيسية في عدد (٧) فنادق ذات الخمس نجوم بمدينة الرياض، وقد افترض البحث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإلكترونية بأبعادها (كفاءة الخدمات الإلكترونية، فاعلية الخدمات الإلكترونية) علي كلا من استراتيجيات التركيز واستراتيجية التميز واستراتيجية التكلفة والقدرة التنافسية لفنادق ذات الخمس نجوم في مدينة الرياض. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج ومنها ارتفاع مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية استخدام الفنادق ذات الخمس نجوم في مدينة الرياض للخدمات الإلكترونية، وتأثيراتها الإيجابية على مستوى كفاءة الأداء في تلك الفنادق، وكلما قامت الفنادق ذات الخمس نجوم في مدينة الرياض بزيادة الخدمات الإلكترونية التي تقوم بتقديمها، وأيضاً كلما ازدادت كفاءة استراتيجيات التركيز والتميز المستخدمتين، واستراتيجية التكلفة وكذلك زادت القدرة التنافسية لتلك الفنادق وانخفضت بالمقابل التكلفة التي تتحملها، وهو ما يؤدي إلى رفع مستوى كفاءة الأداء لقطاع الفنادق بوجه خاص، والقطاع السياحي بوجه عام، ويحقق الفائدة للسياحة في المملكة العربية السعودية والأهداف التنموية

السياحية التي تستهدفها رؤية ٢٠٣٠، ويوصي البحث بضرورة قيام الهيئات الحكومية والخاصة العاملة في قطاع الفنادق والسياحة بتوضيح أهمية استخدام الخدمات الإلكترونية، وفائدتها على زيادة القدرة التنافسية للفنادق.

الفصل الثالث

وصف الوضع الراهن

وصف الوضع الراهن وتطبيق السياحة الرقمية في المملكة العربية السعودية قد عززت التكنولوجيا تطور القطاع السياحي العالمي حتى أصبحت ميزة تنافسية في مجال الأعمال السياحية. وحققت التكنولوجيا في مجال تنمية القطاع السياحي هدفها في جذب السياح من مختلف انحاء العالم من خلال ترويج الخدمات السياحية عبر مختلف الشبكات الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي لتصبح المعرفة السياحية ذات انتشار واسع وفي متناول الجميع.

وتطمح المملكة العربية السعودية لأن تصبح الوجهة السياحية الجديدة، وبفضل رؤية 2030 ركزت المملكة على الانفتاح على العالم وخططت لاستثمارات عديدة في مشاريع ثقافية وترفيهية. وقد عززت بالفعل هذه الاستراتيجية بشكل كبير جاذبية المملكة كوجهة سياحية.

تم إنشاء وزارة السياحة في عام 2000 للترويج للأنشطة والشؤون السياحية في المملكة العربية السعودية والتي كانت تعرف سابقا باسم الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. الهدف الرئيسي للوزارة هو تعزيز السياحة في المملكة وتطويرها. فحتى ذلك الحين كانت

الأنشطة السياحية في المملكة العربية السعودية تدور حول الشعائر الدينية، لكن خلال السنوات القليلة الماضية شهدت المملكة بعض التغيرات بسبب الجهود التي تبذلها السلطات للترويج للسياحة. وبالفعل أصبح هناك زيادة ملحوظة في عدد السائحين بفضل أنشطة الترويج.

رؤية 2030 هي خطة استراتيجية وضعتها المملكة العربية السعودية كمنهج لتعزيز قاعدتها الاقتصادية.

كدولة تعتمد على النفط في أنشطتها الاقتصادية هي بحاجة للتوسع في مجالات التنمية، ولهذا السبب تم تطوير رؤية 2030 لمساعدة الدولة على التركيز على مجالات التنمية الأخرى لزيادة الدخل وخلق فرص العمل. ويعد هذا أمراً مهماً للمملكة العربية السعودية لأنه ينوع مجالات الإيرادات لتقليل الاعتماد المفرط على الموارد النفطية والتركيز على قطاعات الاقتصاد الأخرى غير المستغلة. (Abuhjeeleh. 2019)

تستخدم المملكة العربية السعودية استراتيجية رؤية 2030 للاستثمار في الأنشطة السياحية. وتحاول المملكة تنويع مصادر اقتصادها من خلال التحول من اقتصاد يعتمد على النفط ليصبح اقتصاداً قائماً على الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم، وتعد السياحة أحد هذه الخيارات. وبدأت المملكة العربية السعودية في تنفيذ أنشطة الترويج للسياحة المحلية والدولية. (Abuhjeeleh. 2019)

في عام 2022، أطلق السيد أحمد بن عقيل الخطيب، وزير السياحة، استراتيجية السياحة الرقمية للمملكة. تأتي هذه الاستراتيجية ضمن جهود الوزارة وخططها لتنمية السياحة المحلية. وتم الإعلان عنها كجزء من مؤتمر (ليب – LEAP).

تتكون الاستراتيجية الرقمية للمملكة من 9 خطط و31 مبادرة سيتم تنفيذها على مدى ثلاث سنوات وستكتمل بحلول عام 2025.

من خلال هذه البرامج والمبادرات، سيتم تطوير بيئة عمل ذكية تدعم رحلة التحول الرقمي في قطاع السياحة. حتى يتمكن النظام السياحي في المملكة من الاستفادة منه وتوفير منصة متكاملة لتلبية جميع الاحتياجات، مع التركيز بشكل أساسي على رضا العملاء عن الخدمات المتاحة.

ولتحقيق ذلك، ستوظف وزارة السياحة أحدث التقنيات لتحسين كفاءة اتخاذ القرار، وتعظيم قيمة البيانات المتاحة، وتوفير فرص قيمة للمستثمرين. يهدف تنفيذ الاستراتيجية إلى توفير تجربة سلسلة للسياح وأصحاب المصلحة لدعم ازدهار قطاع السياحة.

تشجع الاستراتيجية أيضاً على توفير عروض وخدمات جديدة وتأسيس شركات ناشئة في القطاع السياحي من خلال الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والبيانات لجذب المستثمرين وتعزيز استعداد الجهات وعرض الفرص الاستثمارية المتاحة.

كما ستطلق الاستراتيجية برامج على مستوى الوزارة لإنشاء نظام مرن فعال يدعم التحول الرقمي للقطاع ويساهم في تبني ثقافة الابتكار. وتماشياً مع ذلك، ستقود وزارة السياحة عملية تطوير مؤشر عالمي للسياحة الرقمية العالمية بهدف تحفيز المنافسة داخل القطاع على مستوى العالم. (وزارة السياحة. ٢٠٢٢)

التحديات التي تواجه المملكة أثناء تطبيق السياحة الرقمية

تعد الثورة الرقمية إحدى أبرز تجليات التطور التكنولوجي الذي يشهده عالمنا اليوم، حيث اجتاحت الطفرة التي عرفها عالم الاتصال والمعلوماتية كل الجوانب الحياتية، وتعمقت

داخل أغلب الأوساط المجتمعية، وأدت إلى انفجار معرفي ضخم، وفتحت آفاقاً جديدة أمام الأفراد، حيث غير مفهوم المكان والزمان بالنسبة لهم، وبات مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالعوالم الافتراضية التي تقوم على تكنولوجيا المعلومات، ووسائل الاتصال الحديثة.

هذه التطورات التي يشهدها المجتمع البشري، من خلال الانتقال المزد من عالم الماديات إلى عالم الإلكترونيات والرقمنة، قد فتحت الطريق إلى عهد اقتصادي جديد يطلق عليه تسمية الاقتصاد الرقمي، تعد التجارة الإلكترونية أحد أهم دعائمه.

والتجارة الإلكترونية أدت إلى إحداث تحولات هيكلية جذرية في المجال الاقتصادي بمختلف قطاعاته لا سيما الخدماتية منها، على غرار القطاع السياحي الذي لم يسلم من تأثيرات الثورة الرقمية، وأصبحت صناعة السياحة بكل أنماطها تقوم على استخدام التقنيات المعلوماتية والفضاءات الرقمية، بحيث أضحت المنصات الإلكترونية هي القاعدة الأساسية، والخيار الرئيسي لكل نشاط سياحي، باختلاف طبيعته وموضوعه (سعيد. 2013).

وبالرغم من الميزات التي تحققها السياحة الإلكترونية، والدور الذي تلعبه في النهوض باقتصاديات الدول، إلا أنها قد تحمل بن طياتها مجموعة من المخاطر، يمكن أن تلحق أضراراً ببعض أطرافها، وهذا ما حتم في كثير من الأحيان السلطات المختصة بالتشريع للتدخل، من أجل وضع أطر قانونية قادرة على خلق بيئة تعاقدية ملائمة، وتوفير كل الضمانات القانونية، والاقتصادية، لتطويرها وترقيتها، باعتبارها العصب الرئيسي للنشاط السياحي الإلكتروني.

إن صناعة السياحة تشمل جميع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي ترتبط بصورة مباشرة، أو غير مباشرة بتوفر مختلف السلع والخدمات للسياح، على غرار خدمات النقل

والاتصالات والفندقة والسكن والأغذية والمشروبات والخدمات الثقافية والترفيهية والمالية، بالإضافة إلى عمليات الدعاية والترويج. هذا ما جعل السياحة تصنف من بن الصناعات التي تتصف بسرعة التطور والنمو وكذلك التعقيد والتداخل، حيث يدخل في تكوينها العديد من العناصر، وتمس الكثير من مجالات الحياة العامة داخل الدولة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، كما أنها تتصف بالديناميكية والحركية، وتعكس مدى التقدم الحضاري الاجتماعي والعلمي للمجتمعات، بالإضافة إلى أنها تؤدي دوراً ريادياً في عملية التنمية، ودعم اقتصاديات الدول، بما توفره من تدفقات مالية، خلق فرص للاستثمار، والعمالة، وتنويع مصادر الدخل (سعيدى. 2013).

هذه الحركة في النشاط السياحي تتحكم فيها العديد من المعطيات، وتفرضها الظروف التي يعيشها العالم اليوم من تطور تكنولوجي، وتوفر وسائل الاتصال والتواصل، وحرية حركة رؤوس الأموال داخل الدولة وخارجها، بالإضافة إلى الرخاء الاقتصادي الذي تعيشه المجتمعات خاصة بعد الحرب العالمية الثانية. كل هذه الظروف أثرت في البيئة السياحية، وأفرزت العديد من التحديات، لا سيما فيما يتعلق بفكرة العرض والطلب، ولعل ما زاد من ديناميكية النشاط السياحي هو ظهور وانتشار فكرة العولة، حيث إن صناعة السياحة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل الآثار والتداعيات التي خلفتها، وذلك راجع إلى أن السياحة لا تعدو أن تكون سوى مظهر من مظاهر النشاط الاقتصادي العابر للحدود، ف السياحة تقوم أساساً على فكرة التنقل والبحث عن فضاءات جديدة غالباً ما تمتد خارج حدود الدولة التي تحمل السائح جنسيتها. كما نجد من جهة أخرى أن مقومات صناعة السياحة تتقاطع مع الكثير من عناصر العولة، على غرار العناصر الثقافية والبيئية والإعلامية والمعلوماتية،

وهذا ما دفع الكثير من المتخصصين في المجال السياحي إلى اعتبار أن السياحة أصبحت اليوم تشكل مظهرا من مظاهر العولمة.

ومن بن أهم الآثار التي خلفتها العولمة، وكانت سبب في مضاعفة حركية النشاط السياحي، هي تلك الميزات الجديدة التي أصبح يختص بها الطلب السياحي من حيث الشكل والمضمون. (خميلي، 2017)

الوجهات السياحية الرقمية مع رؤية التحول 2030 للمملكة العربية السعودية
تسعى المملكة العربية السعودية مع رؤية التحول 2030 بتطويرها كوجهة أساسية للسياحة حيث أعلنت عن عدة مشاريع عديدة ووجهات سياحية يتسع نطاقها عبر مساحات شاسعة من أراضيها باستثمار مبالغ تصل إلى تريليونات الدولارات من القطاعين العام والخاص. مع وصولنا عام 2022 أطلقت المملكة العربية السعودية ثلاث مشاريع تهدف إلى إعادة تشكيل الوجه السياحي الجديد للمملكة كنقطة جذب عالمية تواكب رؤية 2030 الطموحة. إذ تتنوع المشاريع بين تقنية عالية المستوى غير مسبقة كما في مدينة نيوم، وأخرى ثقافية رياضية ترفيهية في مشروع القدية، وسياحية عالمية استثنائية في مشروع البحر الأحمر. كما من المتوقع أن تكون تلك المشاريع جاهزة خلال السنوات الثمانية المقبلة مما سيدفع إلى تنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية إلى الأمام.

(1) مدينة نيوم:

مدينة نيوم المستقبلية هي من أكثر المدن السعودية الطموحة لمشاريع شبه الجزيرة العربية، وهي أول منطقة تمتد بين ثلاث دول، حيث تم تصميم هذه المنطقة لتتفوق على المدن

العالمية الكبرى من حيث المعيشة والقدرة التنافسية إذ من المتوقع أن تصبح مركزاً رائداً للعالم بأسره.

في خريف عام 2017، أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن إنشاء هذه المدينة الجديدة في الشمال الغربي من المملكة بتكلفة تقديرية تبلغ 500 مليار دولار. يهدف المشروع إلى إنشاء مدينة في الصحراء بالقرب من حدود دولة الأردن تطل على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول 468 كم تقريباً من الشمال والغرب (Daye, 2019). إذ أن هذا الموقع الاستراتيجي المتميز يتيح لها بأن تكون نقطة التقاء تجمع أفضل ما في المنطقة العربية، وكلاً من قارة آسيا، وقارتي أوروبا، وأمريكا، وأفريقيا. كما من المتوقع أن تكون مدينة نيوم واحدة من أكثر المجتمعات تقدماً من ناحية التطور الرقمي والتكنولوجي في العالم.

تركز مدينة نيوم على تسع قطاعات استثمارية متخصصة وهي كالتالي: الطاقة ومستقبل التنقل والتقنيات الحيوية والغذاء ومستقبل العلوم التقنية والرقمية والتصنيع المتطور والإعلام والإنتاج الإعلامي ومستقبل الترفيه والرفاهية في المعيشة (العتيبي، 2021). في شهر أكتوبر من عام 2018، أقيم مجلس استشاري يضم مجموعة متنوعة من التخصصات بما في ذلك التخطيط الحضاري، العمارة والتصميم والتكنولوجيا والطاقة (Daye, 2019)). حيث إن المجلس الآن يضم أكثر من 125 موظف معلناً بأن الانتهاء من بناء منازل مدينة نيوم السكنية سيكون في عام 2020 (Daye, 2019).

يطل المشروع على ساحل البحر الأحمر: الذي يمر عبره ما يقارب 10% من حركة التجارة العالمية، ويستطيع 70% من سكان العالم الوصول له خلال ثمان ساعات كحد أقصى، وسيشمل المشروع على أراضي داخل الحدود المصرية والأردنية (العتيبي، 2021).

ستتضم منطقة نيوم:

- ☐ أكبر حديقة في العالم.
- ☐ فرص اقتصادية متنوعة.
- ☐ حياة بحرية غنية.
- ☐ صحاري وجبال وشواطئ.
- ☐ بنية تحتية تركز على أحدث التقنيات وأكثرها تطوراً.
- ☐ متاحف وترفيه وسياحة.
- ☐ نظام تعليم سير فردي إلكتروني.
- ☐ حقول من الألواح الشمسية لتوليد وتخزين الطاقة.
- ☐ مجتمع قائم على الهندسة المعمارية الحديثة والمساحات الخضراء والتكنولوجيا الرقمية التي تخدم الإنسانية.
- ☐ مناهج تعليمية تشجع الإبداع وتستفيد من جميع التقنيات المتاحة لإنشاء معيار جديد في المعرفة (بوكر، 2021).

(2) مشروع البحر الأحمر:

يُعد المشروع الضخم لتنمية البحر الأحمر إضافةً أخرى للوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية، إذ أن السياحة إحدى أهم القطاعات الاقتصادية في رؤية 2030. حيث يساهم مشروع " البحر الأحمر " في إحداث نقلة نوعية في مفهوم السياحة وقطاع الضيافة وذلك في إطار سعي المملكة العربية السعودية لإنشاء عدة مشاريع ضمن رؤية 2030 للنهوض بالبلاد من الناحية الاقتصادية والتنموية.

وهو مقصد سياحي يمتد على خمسين جزيرة مشكلاً أرخبيل (الأرخبيل: مجموعة من الجزر) إلى مساحة تزيد عن 17000 ميل مربع على طول الساحل الشمالي للبحر الأحمر. كما سيتم تطوير 22 جزيرة، وتشيد 50 فندق وتوفير 1300 وحدة سكنية بجانب 100 فيلا على جزيرة أمهات الشيخ (راشد، 2020).

تمت الموافقة على المخطط العام للمشروع في يناير لعام 2019، كما يقع الموقع بقرب 350 ميل من شمال جدة ويتميز بدرجة حرارة قصوى تصل الى 93 درجة فهرنهايت في الصيف. كما أنه من المتوقع أن يضيف بما يقارب 70000 وظيفة، وجذب مليون سائح سنوياً وإضافة 5.86 مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي السعودي (Daye, 2019)). ومن المقرر الانتهاء من المشروع في عام 2022 متضمناً 14 فندق من الفنادق الفخمة (Daye, 2019).

وتحكم المشروع معايير جديدة تطمح للارتقاء بالسياحة العالمية عبر فتح بوابة البحر الأحمر أمام العالم، من أجل التعرف على كنوزه وخوض مغامرات جديدة تجذب السياح محلياً وإقليمياً وعالمياً على حدٍ سواء، ليكون المشروع مركزاً لكل ما يتعلق بالترفيه والصحة والاسترخاء، ونموذجاً متكاملًا للمجتمع الصحي والحيوي. وتُعد الاستدامة وحماية البيئة من الأركان الأساسية لتطوير المشروع، حيث سيتم العمل على المحافظة على الموارد الطبيعية وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير المعمول بها عالمياً.

يهدف هذا المشروع كوجهة سياحية إلى تحقيق عدد من أهداف رؤية 2030 منها:

تطوير وتنويع فرص الترفيه.

☐

حماية وتهيئة المناطق الطبيعية.

☐

توطين القطاع السياحي.

☐

☐ جذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

☐ تنويع الإيرادات المتحصلة من السياحة.

(3) القدية:

القدية هي منطقة ترفيهية كبيرة في ضواحي الرياض، وهي أكبر مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية نوعية في المملكة العربية السعودية. وتعد الأولى من نوعها من حيث الابتكار في الجمع بين الترفيه والرياضة. يُمثل المشروع معلم حضاري بارز، ومركز مهم لتلبية احتياجات ورغبات الجيل الحالي والجيل المستقبلي من ترفيه وثقافة واحتياجات اجتماعية في المملكة (الخريجي، 2020).

تقع القدية على بعد 25 ميلاً من عاصمة المملكة العربية السعودية وتغطي مساحة 200 ميل مربع، كما ستكون من أكبر المناطق الترفيهية في العالم (Daye, 2019). حيث ستشمل القدية على حدائق ومراكز ترفيهية لإقامة المسابقات الدولية، والعديد من الأكاديميات الرياضية لتدريب رياضة السيارات بمسارات صحراوية واسفلتية، بالإضافة إلى ألعاب الثلج، ورحلات السفاري والمغامرات والتجارب التاريخية والثقافية، والمناظر الطبيعية الخلابة.

مشروع القدية سيكتمل بحلول عام 2030، وسيجذب بما يقارب 17 مليون سائحاً سنوياً ويساهم بمبلغ قيمته 4.5 مليار دولار في إجمالي الناتج المحلي للمملكة العربية السعودية (Daye, 2019) مع توفير أكثر من 57 ألف وظيفة. ويدعم المشروع رؤية 2030 كوجهة سياحية عن طريق ابتكار استثمارات نوعية ومتميزة داخل المملكة العربية السعودية التي تساهم في تنويع مصادر الدخل الوطني وخلق المزيد من الفرص الوظيفية للشباب

السعودي. كما يدعم المشروع توجهات الدولة الهادفة إلى الارتقاء بمستوى الخدمات في العاصمة الرياض لتصبح واحدة من أفضل 100 مدينة للعيش على مستوى العالم.

النتائج

من خلال النتائج التي تم استعراضها يمكن تحديد مجموعة مهمة من النقاط كما يلي:

1. التوسع والتطور في مجال السياحة

دلت النتائج على أن مجال السياحة في المملكة العربية السعودية بدأ بالنمو والتوسع والتطور وذلك بدعم من الحكومة لاستثمار كافة المواقع السياحية بالشكل الأمثل والأفضل. هذا التوسع في مجال السياحة يعني دعم الاقتصاد المحلي وله منافع على مستويات متعددة. فهو يساعد على تطوير عدد كبير من الشركات وزيادة فرص العمل فيها وافتتاح المزيد من الشركات السياحية في المملكة. كل هذه النقاط تعتبر مهمة جدا على المستوى الدولي ويجب الاستمرار في التوسع والتطور لتحقيق مجموعة من النتائج الإيجابية.

2. الاعتمادية على تكنولوجيا المعلومات

هناك اعتماد واضح على تكنولوجيا المعلومات في التوجهات الجديدة للنمو في هذا القطاع. والسبب في ذلك هو قدرة تكنولوجيا المعلومات الحديثة من مواقع وتطبيقات وشبكة انترنت من إحداث تطور سريع وملحوظ ونتج عنه اعتمادية كبيرة من قبل العملاء وإقبال كبير على البرامج السياحية المختلفة. الطرق التقليدية للسياحة لم تعد خيارا يمكن الاعتماد عليه خلال السنوات القادمة وبالتالي الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات وإدخالها في مجال السياحة يعتبر من التحديات الكبيرة خلال الفترة القادمة.

3. فتح مجال الاستثمار في القطاع السياحي

التطورات في مجال السياحة ساعدت بشكل كبير وملحوظ على إيجاد فرص عمل جديدة ووظائف متنوعة للشباب السعودي، كما شجع المستثمرين المحليين على افتتاح مشاريعهم السياحية المتنوعة. والتي تتمثل في المواقع السياحية والاستثمار فيها والشركات التي توفر البرامج السياحية الدينية والاجتماعية والثقافية والفنية وغيرها، كما أن هناك مجالات وفرص لعمل تطبيقات سياحية كثيرة ومتنوعة لخدمة السياح في مجالات السكن والطيران والبرامج الترفيهية. بالتالي هناك ضرورة قصوى لاستغلال هذه الفرص من بداياتها والحصول على المميزات التنافسية في السوق.

السيناريوهات المحتملة لتطوير السياحة الرقمية في المملكة

السيناريو الأول: تطوير وزيادة قاعدة تطبيقات الجوال الخاصة بالسفر والسياحة حول العالم

توجد مجموعة كبيرة ومتنوعة من تطبيقات السياحة (يتم فتحها في علامة تبويب جديدة) في السوق، ولكن التطبيقات المعروفة والمفيدة فقط هي التي ستبقى على الجوال للمستخدم لأكثر من بضعة أيام.

جزء من ما يجعل تطبيق الجوال رائعاً هو واجهته (هل هو سهل الاستخدام؟ هل يمكن الوصول إلى المعلومات بسهولة؟ هل يتم تحميله بسرعة؟) بالإضافة إلى ما يتضمنه (هل يمكنني الحجز مباشرة عليه؟ هل هذا صحيح؟) أرني خرائط دقيقة؟ هل يمكنني رؤية المراجعات بسهولة؟).

السيناريو الثاني: التركيز على استخدام جوجل في التسويق السياحي

لقد أثبتت Google نفسها بقوة باعتبارها سلطة الإنترنت في كل شيء. لا يقتصر الأمر على أنها تمتلك خوارزميات معقدة لكيفية حساب قيمة تحسين محركات البحث لموقعك، بل إنها بدأت مؤخراً أيضاً المشاركة في سوق السفر من خلال تقديم حجوزات الفنادق ورحلات الطيران والتنبؤات الجوية واقتراحات أخرى لوجهات عديدة. وهذا يجعل Google أكثر لاعباً رئيسياً في تسليط الضوء على نشاط المملكة التجاري وإقناع المسافرين بالحجز وزيارة المملكة.

السناريو الثالث: تطوير المبيعات عبر الإنترنت لرحلات المملكة ومع هذه التكنولوجيا المتقدمة، يتمتع المستهلكون بالقدرة على البحث عن خيارات العطلات بناءً على مجموعة من الاهتمامات أو المتطلبات الخاصة. يجب ربط العملاء المحتملين بصور مثيرة توضح لهم سبب كون المملكة هي الخيار الأفضل وتسليط الضوء على التجارب الفريدة لمناطق المملكة والمعاليم السياحية والحيوانات والنباتات والطعام والمزيد.

رأي الباحث

تلقت المملكة بالفعل دعماً من منظمة السياحة العالمية والبنك الدولي وشركاء رقميين، مثل Microsoft وCISCO، وفقاً لتقرير SPA.

ومن المتوقع أن توفر الجهود المبذولة في هذا القطاع فرص عمل أكبر مع تزايد السياحة إلى المملكة.

نحتاج إلى أن يدرك الركاب والزوار أن قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية يعمل وفق لوائح ذكية.

وكانت السياحة في المملكة مجاًلاً رئيسياً للتركيز، مع مبادرات مثل إطلاق " Boutique Group"، والتي ستعمل على تطوير القصور التاريخية إلى فنادق فاخرة، أو مع عروض ترفيهية متنامية.

اعتمدت وزارة السياحة السعودية نهجاً يركز على المسافر في تخطيط التكنولوجيا وتنفيذها وتقوم بتطوير بنية تحتية رقمية ستوفر القدرات التقنية الأساسية لتجربة سفر سلسلة ورقمية تتمحور حول الزائر. تعتبر تجربة المسافر استراتيجية لمهمة الوزارة ومن المتوقع أن تكون عامل تمييز رئيسي سيساعد المملكة على تمييز نفسها عن الوجهات السياحية الأخرى حيث تصبح منافساً للإنفاق السياحي العالمي.

يستخدم معظم السائحين الأجهزة المحمولة للاطلاع على الخرائط والمراجعات للعثور على المعالم السياحية أو مكان للإقامة أو تناول الطعام. تقدم المملكة مصدراً واحداً موثقاً لا يلغي عملية البحث في تطبيقات أو مواقع ويب متعددة فحسب، بل يعمل أيضاً على تحسين التجربة من خلال تخصيصها تلقائياً.

لذلك أرى أن وزارة السياحة تعمل حالياً على نشر الأداة عبر نظامها البيئي السياحي الشامل حتى يتمكن شركاؤها التجاريون من عرض عروضهم وأحداثهم بشكل استباقي، كإطلاق مستودعاً مركزياً للمحتوى السياحي حيث يساعد شركات تسويق الوجهات وغيرها من شركاء النظام البيئي في العثور بسهولة على الصور ومقاطع الفيديو وغيرها من الأصول الرقمية واستخدامها التي يمكن أن تساعد في تسويق تجاربهم. إن هدفنا الرئيسي هو تطوير حلول التكنولوجيا الرقمية التي تكون تحويلية ليس فقط للمسافرين،

ولكن أيضاً لشركائنا في السياحة التجارية. يمكننا مساعدتهم على توسيع ميزانياتهم التسويقية من خلال تسهيل العثور على الأصول الرقمية للسائحين.

وبما أن وزارة السياحة بدأت بسجل نظيف، فهناك مجال كبير للنمو والابتكار في هذا المجال، حيث أننا لدينا فرصة فريدة لتطوير مشاريع التكنولوجيا الجديدة التي لديها القدرة على إعادة تجربة السفر لكل من السياح والشركات ذات الصلة بالسفر.

التوصيات والمقترحات

فيما يلي مجموعة من التوصيات التي نرى أهمية الاطلاع عليها من قبل الباحثين والمهتمين في مجال السياحة وتكنولوجيا المعلومات والمستثمرين وهي كالتالي:

توصيات خاصة بالبحث:

- يعتبر مجال السياحة من المجالات السريعة النمو في المملكة العربية السعودية والذي تدعمه رؤية 2030 وتسعى لتحسينه وتطويره وجذب السياح إلى المملكة بشكل كبير خلال الأعوام القادمة من خلال الاستثمار في مختلف أنواع المواقع السياحية.
- هناك فرص حقيقية وواعدة في مجال السياحة ويجب على الشركات المحلية إثبات قدرتها على توفير خدمات سياحية ذات جودة عالية واحتلال مكانة جيدة في السوق المحلي قبل تزايد المنافسة في هذا السوق.
- هناك كوادر سعودية شابة مؤهلة يجب الاستثمار فيها وتدريبها لتكون قادرة على قيادة القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية وتعزيز مستوى الابتكار فيه.

- زيادة الحملات الإعلانية التي تساعد على جذب السياح لاستكشاف معالم المملكة العربية السعودية من خلال الاعتماد على مختلف أدوات التواصل الحديثة المنتشرة في العالم.

- توفير مجموعة من الامتيازات والتسهيلات للشركات المحلية التي ترغب في الاستثمار في هذا المجال والعمل فيه من خلال المشاريع الاستثمارية الاحترافية.

توصيات خاصة بدراسات مستقبلية:

- نوصي بالبحث عن دور السياحة الرقمية في تنمية اقتصاد المملكة العربية السعودية.
- نوصي بالبحث عن التدابير الأمنية في المملكة العربية السعودية اثناء تطبيق السياحة الرقمية.
- نوصي بالبحث عن التسويق الالكتروني وعلاقته بصناعة السياحة.

الخاتمة

تعتبر السياحة أهم القطاعات التي تعتمد عليها الدول في مدخلاتها الاقتصادية، ولكن يجب أن يكون هناك اهتمام ورعاية كبيرة في العديد من الجوانب من أجل تحقيق أفضل النتائج. التكنولوجيا الحديثة تسارع وبشكل كبير على تحسين طرق العمل وجودته وعلى تطوير الخدمات المقدمة للعملاء. والمملكة العربية السعودية من الدول التي تهتم بشكل كبير في مجال السياحة وأولتها اهتماما كبيرا من خلال محاور رؤية 2030. وبالتالي فإن على الشركات المحلية استغلال الفرص وتطوير خدماتها ومنتجاتها.

المملكة العربية السعودية تعتبر من الدول الغنية بالتنوع السياحي والمجالات المتعددة كالدينية والثقافية والطبيعية وغيرها وبالتالي فإن التطور متوقع الحدوث وأن يفتح مجموعة كبيرة من مجالات التنوع وفرص العمل للشباب السعودي وبالتالي يجب من الآن التدريب والتأهيل على المهارات اللازمة للعمل في هذا المجال وإتقانها واحتلال مكانة تنافسية كبيرة في السوق.

ختاماً، أشارت النتائج إلى وجود رغبة كبيرة لتطوير المجال والعمل فيه لما يحققه من منافع كبيرة لمستخدمي التطبيقات السياحية وهناك دور كبير لتكنولوجيا المعلومات ساهم في إحداث تطور سريع للمجال.

المراجع والمصادر:

- العتيبي، خالد بن عمير. (2022). أثر استخدام الخدمات الإلكترونية في تحقيق القدرة التنافسية للسياحة في المملكة العربية السعودية: دراسة حالة على فنادق الخمس نجوم في مدينة الرياض. مجلة التجارة والتمويل، ع 1، 66 – 101.
- مزروع، رشا عبدالرحيم عبدالعزيز، و عالم، رزان سراج علي. (2019). دور المواقع الإلكترونية لشركات السياحة والطيران في التسويق السياحي: دراسة تطبيقية علي الجماهير المستفيدة من الخدمات. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع 24 ، 69 – 113.
- الفقير، بدر بن عادل. (2012) الموارد السياحية في المملكة العربية السعودية التوزيع والخصائص. نشر بواسطة المؤلف. الرياض.
- المناعي، عادل. (2021). كيف كتب المؤرخون تاريخ السياحة؟ جامعة قطر. قطر.
- خميلي، رشيد. (2017). التنمية السياحية المستدامة في ظل العولمة السياحية من خلال نظم المعلومات الجغرافية. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 12، ص. 243 – 260، 18ص.
- شنبي، صورية؛ وبن لخضر، السعيد. (2018). الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة لتحقيق السياحة الرقمية وواقعها في السياحة الجزائرية، مجلة افاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد4.
- البشر، فاطمة عبد الله محمد. (2020). متطلبات تحقيق المواءمة بين التخطيط الاستراتيجي للجامعات السعودية ورؤية 2030. مجلة العلوم التربوية ٢٢.
- العتيبي، ليلي. (2021). دور الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في مشروع نيوم في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة القراءة والمعرفة. المجلد 21 (العدد 235).

راشد، محمد. (2020). الأصولية الثقافية بين استيعاب المدخلات التنموية وظلال المشكلات المجتمعية دراسة تطبيقية على محافظة العيص في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام (1932) إلى عام (2030). المجلة الجغرافية العربية. المجلد 51 (العدد 147).

نعمان، عبد الغني. (2004). السياحة الرياضية ودورها في الاندماج في الاقتصاد العالمي. المدونات العلمية للأكاديمية الرياضية العراقية.

بوكر، وديعة. (2021). الفنون في مشروع نيوم والارتقاء الحضاري بالمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. المجلد 6 (العدد 26).

وزارة السياحة. (2022). معالي وزير السياحة يطلق استراتيجية السياحة الرقمية في المملكة. تم الاسترجاع من:

<https://mt.gov.sa/MediaCenter/News/MainNews/Pages/news-2-3-01-02-2022.aspx>

الخريجي، وفاء. (2020). التقييم الجيوبوي لمنتزه العارض الوطني بالرياض لدعم التنمية السياحية المستدامة "في ضوء رؤية المملكة 2030". المجلة الجغرافية العربية. المجلد 51 (العدد 142).

سعيد، يحيى؛ العمرأوي، سليم. (2013). مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 36.

Abuhjeeleh Mohammad. (2019). Rethinking Tourism in Saudi Arabia: Royal Vision 2030 Perspective. African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure, Volume 8 (5), page 11, 12, 13.

Daye, Ali S. (2019). Rising Tourism in Saudi Arabia: Implications for Real Estate Investment. Cornell Real Estate Review. CRER Vol. 17.

Midocean University



College of Management

Department of Project Management

**The impact for applying the digital tourism in the Kingdom of
Saudi Arabia on achieving Vision 2030 and its role in creating a
competitive advantage in the Saudi market**

Prepared by:

Saad Abdullah Abo Eyoun

Supervised by:

Year: 2023